العدد (1951) السنة الثامنة - الاثنين (1) تشرين الثاني 2010 ◆ http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com

عزيزي المواطن

خصصت المدى هذه الصفحة من أجلك على أمل أن ترفدها بآرائك الحرة ومقترحاتك وشكواك المشروعة، وكل ما ينشر فيها يعبر عن رأي أصحابها ولا يمثل رأي الصحيفة، إلا من حيث تضامنها مع مشاكل المواطنين ونحن مستعدون لنشر رسائلكم وشكاواكم والتي نأمل ان تكون بعيدة عن الانفعال الجارح وبأسلوب هادئ ورصين ينسجم مع نهج المدى الذي يحرص على حرية الرأي وديمقراطية التعبير أملين مراسلتنا على عنوان الجريدة أو عبر البريد الالكتروني:

Almada112@yahoo.com

SMS

إلى/ مديرية تربية بابل

■ أرسل إلينا المواطن عادل محمد طالب الفتلاوي قائلاً: بناية (ثانوية الرشيد المختلطة) في قرية اليوسفية التابعة الى ناحية ابي غرق في محافظة بابل تهدد حياة أكثر من (٦٠٠) طالب وطالبة كونها بناية آيلة للسقوط في أي لحظة رغم انها مدرجة ضمن المدارس الآيلة للسقوط لدى مديرية تربية بابل، وكان من المقرر ترميمها خلال العطلة الصيفية ولكنها لم ترمم حتى الآن سيما وفصل الشتاء على الأبواب وبداية العام الدراسي الجديد حيث يؤكد أبناؤنا الطلبة أن المطر يتسلل إليهم من خلال أسطحها إلى داخل صفوفهم نظراً لكثرة التشققات والتخسفات، وقد زارها المسؤولون في تربية بابل ووعدوا إدارة المدرسة والأهالي بترميمها ولكن لا نعرف متى سيتم ذلك ؟! هل سيتم ترميمها حينما تسقط على رؤوس أبنائنا وفلذات أكبادنا ؟! لا نعرف لماذا عدم الاكتراث بحياة جميع هؤلاء الناس! وهل أصبحت حياتهم رخيصة جداً الى هذه الحدود وباتت متوقفة على التخصيصات المالية والروتين المقيت ؟! وبدورنا نحمل أصحاب القرار ومسؤولي الدوائر ذات العلاقة مسؤولية أي حادث تتعرض له بناية هذه المدرسة لا سمح الله .

كاريكاتير ..... عادل صبري

مجرد كلام

باتت عواصم العالم المتحضر ومدنه بغض النظر عن حجمها وأهميتها تسابق الزمن في صناعة مرأى جمالي ذي مشاهد متعددة تتوزع أنحائها كافة، فمن تشكيلات متنوعة للمساحات الخضر وتكوينات متعددة لنوافير الماء، وهيئات مختلفة لأعمدة الإنارة إلى نشر النصب والتماثيل التي تخلد الأعلام والوقائع المهمة في تاريخ تلك الدول.

وعودة بسيطة لمرأى بغداد الجمالي في خمسينيات وستينيات بل حتى سبعينيات القرن المنصرم، كان التواؤم والإنسجام يسودانه إلى حد كبير، على الرغم من بساطته ومحدوديته، واكتمل خراب بغداد في عهد الدكتاتورية ومن ثم بعد تغيير ٢٠٠٣ التاريخي وحتى اليوم لم يجر الاهتمام بإقامة النصب والتماثيل في شوارع وساحات بغداد والمحافظات لأسباب شتى، وبقيت تلك الشوارع والساحات مكتملة القبح بل ازدادت قبحاً بفضل تجاهل الجهات المعنية للأمر. اليوم يستدعي الحال حقاً القيام بجهد وطني شامل تشترك فيه جهات عدة كوزارة الثقافة عبر دوائرها المعنية ووزارة السياحة والآثار وأمانة بغداد بالتعاون الأكيد مع جمعية التشكيليين العراقيين ومنظمات المجتمع المدني ذات الصلة من اجل عكس صورة مشرقة حقا لبلاد الحضارات الكبرى بلاد وادي الرافدين.

Kjamasi59@yahoo.com

تقرير

في مدارس الصغار.. الماء ممنوع.. وحمامات طافحة.. والأزبال تزيّن الساحات!

□ أفراح شوقي

عندما جاءها ولدها عصر ذلك اليوم من المدرسة كان مصراً على عدم الذهاب ثانية، أصيبت الأم بإحباط كبير وهي التي بذلت جهوداً متواصلة لإقناعه بأن المدرسة تشبه بيته الثاني وفيها سيتعرف على أصدقاء جدد ويتعلم القراءة والكتابة وغيرها من المغريات ووسائل الإقناع المعروفة ، ولكن ما شاهده صغيرها بعد أيام قلائل من بدء العام الدراسي الجديد، ولمسته هي بنفسها في زيارتها الأخيرة للمدرسة لا يبعث إلا على الهرب منها وإعلان (العصيان المدني) ايضا، أمام سوء الخدمات الصحية على وجه الخصوص ... فالماء مقطوع عن الحمامات منذ ما يقرب أكثر من عام وقد علتها الاوساخ والنفايات كأنها في منطقة منعزلة، ناهيك عن الاوساخ التي تفترش كل ركن فيها، المدرسة التي نعنيها هي مدرسة الاسكندرونة الابتدائية في منطقة السيدية محلة ٨٢١ وهي مدرسة مشتركة، أي بدوامين: صباحي ومسائي مع مدرسة الابتهاج، وهذا ما زاد من مشاكلها، وهي مشاكل الكثير من المدارس التي لا تعطي أهمية لشروط النظافة فيها ، وفي زيارة ميدانية لجريدة المدى للاطلاع على حال هذه المدرسة التقينا السيدة إنعام جودي حسان مديرة مدرسة الابتهاج الابتدائية التي سمحت لنا بتصوير الحمامات، والصور المرفقة مع الموضوع ربما تغني عن أي كلام، فبرغم ان المدرسة المذكورة خضعت للتأهيل العام الماضي، إلا ان من يزورها لا يجد أي اثر للتأهيل عدا واجهتها الأمامية المصبوغة بعناية وكذلك عنوان اسمها الزاهي! إحدى المعلمات شكت لنا عدم التزام مقاولي الإعمار من إنجاز عملهم بأمانة وإتقان، فالأضرار عادت بعد شهر واحد من بدء الدوام كرطوبة الجدران وذهاب أصباغها وتفتت بعض الصبات الأسمنتية في ساحة المدرسة وانسداد الحمامات وتلف صنابير المياه، وعطل أقفال وأبواب الحمامات، مما أدى الى ان حوالي ٥٠٠ طالب وطالبة (وهم عدد طلبة المدرستين) لا يستطيعون استخدام الحمامات او حتى تنظيف أيديهم من الأوساخ طوال خمس ساعات من الدوام الرسمي، بسبب انقطاع الماء وتكدس النفايات والفضلات لفترة طويلة بشكل منفر للكبار، فكيف الحال مع الصغار؟ الامر الذي يهدد بانتشار الأمراض والأوبئة فيها، مديرة المدرسة أكدت إنهم سبق ان اعلموا مديرية التربية ولكن لم يلمسوا أي جدوى عدا إرسال لجنة لأجل معاينة الحالة! واستدركت لتقول ان التربية متواصلة في صرف مواد التنظيف وملحقاتها، لكنها لا تجدي نفعاً مع اكتظاظ المدرسة بالطلبة مقابل وجود عاملتي نظافة فقط!

ولما سألتها عن أهمية المطالبة بعاملات أكثر قالت: سبق ان طلبنا ذلك أكثر من مرة لكن التربية تجيبنا بعدم وجود درجات وظيفية شاغرة.

ولما شرحت للمديرة حال الحمامات وقد علمت قبلها من احد الطلبة ان حمامات المعلمات فقط نظيفة ويدخلها الماء لكنها ممنوعة عن الطلبة أخبرتنا الست إنعام إنهم سبق ان طالبوا التربية ايضا بتزويدهم (بماطور) لسحب المياه وتوفيرها للحمامات ولكن الأمر تأخر وسيعملون هم على توفير ذلك من ريع حانوت المدرسة بعد ان تقره وزارة التربية.

ونحن نقول انه وحتى ذلك الحين يمكن لطلبتنا الأعزاء ان يجلبوا معهم صابونة و(بطل ماء) ليغسلوا أيديهم في المدرسة ويتحملوا ويضغطوا على انسفهم قليلاً حتى يصلوا بيوتهم لدخول الحمامات و...الصبر جميل!

حراس ليليون لحفظ الأمن في بغداد

■ بعد تصاعد حوادث السرقة والسطو المسلح والاغتيالات وزرع العبوات اللاصقة تحت جنح الظلام، أطلق مجلس محافظة بغداد فكرة تولي حراس ليليين حفظ الأمن في الأحياء السكنية. وأوضح رئيس اللجنة الأمنية في حكومة بغداد المحلية عبد الكريم ذرب في حديثه لإذاعة العراق الحر ان الحارس الليلي سيكون من سكنة الزقاق أو البيوت القريبة التي سيشرف على حمايتها وصيانة أرواح ساكنيها وأملاكهم، وسيجهزه مركز شرطة الحي بالسلاح وبوسيلة اتصال مع قيادة القوة الأمنية المكلفة بضبط الأمن في المنطقة. وأضاف ذرب ان الحارس الليلي سيكون من الرجال الذين تتراوح أعمارهم بين ٣٥ و٥٠ سنة ومعرف لدى وجهاء المنطقة وأهلها بحسن الأخلاق والسيرة ويمتلك الجرأة والنشاط. وسيتولى كل حارس ليلي حفظ الأمن على مستوى زقاق او زقاقين ضمن منطقته السكنية من الساعة السادسة مساء حتى السادسة صباحا وتحديدا في المناطق التي لا وجود كاف فيها لقوات الجيش والشرطة. وسيعتمد عدد الحراس الليليين على كثافة السكان وامتداد الرقعة السكنية. وتابع رئيس اللجنة الأمنية في حكومة بغداد المحلية عبد الكريم ذرب قوله ان ترشيح هؤلاء الحراس سيتم من قبل رؤساء الوحدات الإدارية بعد أخذ رأي وجهاء المنطقة ليتم اعتمادهم رسميا لتلك المهمة، بينما يتحمل الأهالي في المنطقة التي ستحمى ليلا بهذه الطريقة رواتب الحراس عن طريق الاتفاق على أسلوب لجباية الأموال من المواطنين شهريا والتي تقدر بين ألفي دينار لصاحب الدار وخمسة آلاف دينار لمن لديه سيارة أو أكثر في بيته.

فسحة

صح النوم!!!

قرار لحكومة البصرة المحلية (يزيد من الطين بلة)!

□ البصرة/ باسم حسين

المثل القائل : (زاد الطين بلة) ينطبق تماماً على القرار الأخير الذي اتخذته الحكومة المحلية في البصرة، والمعروف ان البصرة كغيرها من محافظات العراق الأخرى لم تستحدث فيها شوارع ،ولم تشيد فيها الجسور ، باستثناء المجسر الوحيد (الانتفاضة) الكائن في ساحة سعد الذي فيه ما فيه من المخالفات التنفيذية ، وتشهد جميع شوارع البصرة بما فيها الفرعية زحاماً شديداً منذ الصباح وحتى المساء ، وهو ما يجعل المواطن المتوجه الى عمله يشعر بمرارة الانتظار على العكس من المسؤول الذي لا يعنيه الزحام المروري، فموكبه لا يتوقف حتى ولو لدقائق معدودة في التقاطعات ،وبحسب رأي الموطنين فإن الحكومة المحلية زاحمت أصحاب المعارض في حي الجزائر وساحة سعد على رزقهم من خلال استقبال طلبات شراء السيارات داخل مبنى المحافظة! وهو عمل أرادت من خلاله الحكومة التهرب من مسؤولياتها بشأن إقامة مشاريع جديدة حسب رأي المواطن (صباح الحلفي) ويضيف: إنها خطوة تزيد من معاناة المواطنين الذين يقضون معظم ساعات النهار أملاً في الوصول الى الأماكن التي يرومون الوصول إليها، فجميع الشوارع والجسور (جسر الجوازات، ساحة أم البروم ،الشارع التجاري، جسر التنومة ، ٥ميل) وغيرها يكون تنقل الناس فيها بشق الأنفس على حد وصفه. أما (أبو مصطفى) سائق سيارة اجرة فيقول بلهجته البصرية البسيطة: (ياعمي الله وكيلك إذا أصعدلي عبري تطلع روحي على ما أوصله، كل ساعة واكف ..كل ساعة واكف !، الله وكيلك البانزين يخلص بالتقاطعات) ،وعن رأيه بقرار المحافظة بيع السيارات بالتقسيط يقول: (اين هي الشوارع التي تحتمل هذا الكم من السيارات لكي يبيعون للناس سيارات جديدة!).

أما أبوسامي(سائق اجرة) فيقول: أعتقد إن تحسين الحالة المعيشية إذا ما سعت إليه الحكومات المركزية أو المحلية أمر إيجابي نتفق معه شريطة أن يكون بتخطيط علمي منسجم مع البنى التحتية الموجودة في المحافظة ،لذلك أرى إن هذا المشروع لا ينسجم على الإطلاق مع البنى التحتية الموجودة ،حيث لاتوجد شوارع تكفي لاستيعاب السيارات التي تتزايد أعدادها يومياً ، كما لاتوجد جسور تمتص هذا الزخم المروري ، ويتابع قائلاً: متى ما قامت الحكومة بإنشاء طرق جديدة وجسور أو أنفاق ولو ان الأخير ممكن تحقيقه في عالم الأحلام فقط، عند ذاك نكون مع الحكومة لاضدها ،أما أن تكون الشوارع ليس على حالها فحسب بل أسوأ مما كانت عليه فهذا الأمر مرفوض.

أما المواطن عبد الجبار المالكي فيقول: البصرة لا تحتاج الى سيارات، تحتاج الى أسواق عصرية ،أكبر سوق في المحافظة (الخضارة) تحيط به النفايات والمياه الثقيلة ، تحتاج البصرة الى مدارس تستوعب الأعداد الكبيرة من الطلبة ،الى مجمعات سكنية ، تحتاج الى فرص عمل تستوعب هذه الأعداد الكبيرة من العاطلين عن العمل ،واعتقد إن الحكومة المحلية مقصرة في هذا المجال لإنها لم تعمل على تخفيض مستوى البطالة والفقر الموجود في المدينة رغم ما تحتويه البصرة من مؤسسات اقتصادية عملاقة (الموانئ، النفط، البتروكيمياويات).

أما المواطن (بشير المياحي) فيقول: يعتمد الكثير من الناس في إعالة عوائلهم على سيارات الأجرة ،إلا أن أعداد سواق سيارات الأجرة تضاعفت في الفترة الأخيرة بسبب مزاولة الكثير من الموظفين مهنة السياقة بعد انتهاء الدوام وهو ما يجعلنا نشعر بصعوبة الحصول على الرزق ويضيف: أنا على يقين إن هذه الخطوة لو كانت مدروسة لما اتخذت حكومة البصرة هذا القرار.

يبقى القول إن من استطلعت آراؤهم أجمعوا على أن حكومة البصرة زاولت عملاً ليس من اختصاصها بل من اختصاص الشركة العامة للسيارات!.

وخزة

بيئة آمنة

■ من المحرر

لم يعد سراً بأن البيئة العراقية ما تزال لليوم مخربة، موبوءة، ملوثة بمختلف أصناف الملوثات الخطيرة.. طبعاً التلوث ليس وليد اليوم، وإنما كان منتشراً وبدرجات خطيرة قبل سقوط النظام السابق، لكنه تزايد أكثر وتفاقم.

فشمل مناطق أخرى لم تكن مشمولة به، أو كانت أقل تلوثاً نسبياً، بعد حرب عام ٢٠٠٣، نتيجة لعدة عوامل، أولها: ما أحدثته الأسلحة الجديدة والمطورة، التي استخدمت خلالها،من دمار وخراب وفناء جماعي، ونشر للإشعاعات والسموم القاتلة، يضاف إلى ذلك عمليات النهب التي طالت مركز هيئة الطاقة النووية العراقية في التويثة،ورمي محتويات مئات الحاويات والبراميل في مختلف الامكنة، وتتناقل الاخبار ان هنالك أكثر من ثلاثين مليون لغم تتوزع بين المناطق الحدودية العراقية، اي بمعدل أكثر من لغم حصة كل فرد من افراد الشعب العراقي!!

السؤال اليوم وبعد مرور أكثر من سبع سنوات على التغيير، ألا يمكن الالتفات الى كل هذه الاخطار الداهمة؟ ومتى يمكن لنا العيش بسلام في بيئة آمنة؟

وصلتنا اجاباتكم

إلى/ جريدة المدى
الغراء
م/ إجابة

نهديكم أطيب تحياتنا..

إشارة الى مانشرته صحيفتكم الغراء بتاريخ ٢٠١٠/٣/٢٣ تحت عنوان(الى/وزارة النفط/ محطة تعبئة اليرموك)، نود إعلامكم ان مكتب المفتش العام قد بين بأنه تمت زيارة محطة تعبئة اليرموك من قبل لجان التحري التابعة للخط الساخن من اجل الاطلاع على آلية عمل المحطة فتبين ان المحطة تعمل بصورة جيدة وعدم تواجد المتاجرين او استغلالهم منفذ البيع المباشر لمنتج البنزين في المحطة. شاكرين تعاونكم معنا.. مع التقدير.

عاصم جهاد/ مدير المكتب الإعلامي

إلى/ جريدة المدى
الغراء
م/ إجابة

نهديكم أطيب تحياتنا..

إشارة إلى ما نشرته صحيفتكم الغراء بتاريخ ٢٠١٠/٣/٢٣ تحت عنوان(الى/الشركة العامة لتوزيع المنتجات النفطية)، نود إعلامكم ان شركة توزيع المنتجات الفطية قد اوضحت بأن هوية الوكيل صاحب الشكوى نافدة الصلاحية لغاية ١٩/ ٩/ ٢٠٠٨ وحيث انه لم يقدم طلباً لتجديد وكالته خلال المدة القانونية المحددة للتجديد لذا تم إلغاؤها استناداً إلى الفقرة(٩) من جدول الغرامات الملحق بالعقد المبرم معه، علما ان بإمكان صاحب الشكوى تقديم طلب لإعادة العمل بوكالته عن طريق اللجان المسؤولة عن ذلك في الشركة. شاكرين تعاونكم معنا.. مع التقدير.

مرتضى نوري /مدير المكتب الإعلامي /وكالة

حديث الصورة

عدسة: ادهم يوسف

كان لمهنة التصوير الشمسي فضيلة توثيق الكثير من المعالم والملامح والأحداث التي لا غنى لتاريخنا الوطني عنها، حتى أمست ذاكرة مكتنزة بالفن والجمال، فهل من يقوم بتوثيق إعلامها من المصورين وأجهزتها في معرض دائم وخاص؟